

النشيد الوطني المصري

بلادي.. بلادي.. بلادي

وفي سنة ١٩٦٠ صدر القرار الجمهوري رقم ١٤٣ باتخاذ سلام وطني جديد هو المؤسس على لحن كمال الطويل لنشيد والله زمان يا سلاحي من كلمات الشاعر صلاح جاهين لأم كلثوم وهو النشيد الذي نال شعبية كبيرة في عام ١٩٥٦ خلال ظروف العدوان الثلاثي على مصر. ولم تكن هناك كلمات مصاحبة للحن. لذا كان يطلق عليه اسم "السلام الجمهوري" وليس النشيد الجمهوري. وخلال الفترة التي استخدم فيها لحن "والله زمان يا سلاحي" كسلام وطني لمصر أجري عليه تعديلان: الأول بالقرار الجمهوري رقم ١٨٥٤ لسنة ١٩٧٤ بالاكتفاء بعزف الجزء الأول منه فقط. والثاني بالقرار الجمهوري رقم ١١٥٨ لسنة ١٩٧٥ بالعودة إلى عزف السلام الجمهوري بالكامل كما كان منذ عام ١٩٦٠.

بلادي بلادي بلادي.. هو النشيد الوطني المصري الحالي. ألفه محمد يونس القاضي ولحنه سيد درويش والذي كان ذو روابط وعري وثيقة مع قادة الحركة الوطنية مثل مصطفى كامل وفي الحقيقة فقد اشتق نشيد مصر الحالي من كلمات ألقاها مصطفى كامل في إحدى أشهر خطبه عام ١٩٠٧م وهذه كلماتها (بلادي بلادي لك حبي وفؤادي.. لك حياتي ووجودي، لك دمي، لك عقلي ولساني، لك لبي وجناني، فأنت أنت الحياة.. ولا حياة إلا بك يا مصر) وتم تبنيه عام ١٩٧٩. وقام موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب بإعادة تلحينه وتوزيعه بتوجيه من الرئيس الراحل محمد أنور السادات.

تاريخ النشيد الوطني المصري:

ظل لحن "والله زمان يا سلاحي" هو السلام الجمهوري حتى عام ١٩٧٩. وقد استعمله العراق أيضا كنشيد وطني في الفترة من ١٩٦٥ حتى ١٩٨١ والتي كانت تطمح إلى تكوين دولة عربية موحدة من مصر والعراق.

أول نشيد وطني مصري معروف هو السلام الوطني الذي بدأ عزفه في عام ١٨٦٩ في عهد الخديو إسماعيل، وينسب وضع هذا السلام الملكي إلى المؤلف الموسيقي الإيطالي فيردى.

في عام ١٩٧٩ صدر القرار الجمهوري رقم ١٤٩ بتعديل السلام الجمهوري لجمهورية مصر العربية إلى نشيد بلادي بلادي الذي كتبه الشيخ يونس القاضي (متأثراً بكلمات لمصطفى كامل) ولحنه سيد درويش وأعاد توزيعه محمد عبد الوهاب، ثم في ديسمبر ١٩٨٢ صدر القرار الجمهوري رقم ٥٩٠ والذي نص في مادته الأولى على أن "يراعى أن تصاحب كلمات المقطع الأول من نشيد "بلادي بلادي" النوتة الموسيقية في جميع الاحتفالات الشعبية والوطنية، وأن يقتصر السلام الوطني على عزف النوتة الموسيقية بغير نشيد في حالة استقبال الرؤساء والوفود الأجنبية، وفي غير ذلك من الأحوال التي تقتضي عزفه مع السلام الوطني لدولة أجنبية."

ثم أصبح نشيد اسلمي يا مصر الذي ألفه مصطفى صادق الرافعي، ولحنه صفر علي هو النشيد الوطني في الفترة من ١٩٢٣ حتى ١٩٣٦.

ومع إنهاء الملكية في ١٩٥٢ وقيام ثورة ٢٣ يوليو ألغى العمل بهذا النشيد وتم تبني نشيد الحرية من ألحان محمد عبد الوهاب وكلمات الشاعر كامل الشناوي والذي مطلع "كنت في صمتك مرغم". وقد استعمل هذا النشيد كجزء من نشيد الجمهورية العربية المتحدة بعد الوحدة مع سوريا سنة ١٩٥٨ ولا يزال لحنه مستعملاً إلى اليوم لنشيرة أخبار إذاعة صوت العرب بالقاهرة.

نص "اسلَمي يا مِصرُ"

(نشيد مصر من ١٩٢٣ إلى ١٩٣٦)

لا عَدَا يا أَرْضَ مِصرٍ بِكى عَاد

إِنَّا دُونَ حِمَاكِ أَجْمَعِينَ

لَكَ يَا مِصرُ السَّلَامَةَ

وسلامًا يا بلادي

إِنْ رَمَى الدَّهْرُ سِهَاَمَهُ

أَتَّقِيهَا بِفؤَادِي

واسلَمي في كُلِّ حين

لِلْعَلَا أَبْنَاءَ مِصرٍ لِلْعَلَا

وَمِصرٍ شَرَّفُوا الْمُسْتَقْبَلَا

وَفِدَاً لِمِصرِنَا الدُّنْيَا فَلَا

نَضَعُ الْأَوْطَانَ إِلَّا أَوْلَا

جَانِبِي الْأَيْسَرَ قَلْبُهُ الْفؤَادِ

وَبِلَادِي هِيَ لِي قَلْبِي الْيَمِينِ

لَكَ يَا مِصرُ السَّلَامَةَ

وسلامًا يا بلادي

إِنْ رَمَى الدَّهْرُ سِهَاَمَهُ

أَتَّقِيهَا بِفؤَادِي

واسلَمي في كُلِّ حين

نص "نشيد الحرية"

(نشيد مصر من ١٩٥٢ إلى ١٩٦٠)

كنت في صمتك مرغم

كنت في صبرك مكره

فتكلم وتألم

و تعلم كيف تكره

عرضك الغالي على الظالم هان

ومشى العار إليه وإليك

أرضك الحرة غطاها الهوان

وطغى الظلم عليها وعليك

اسلَمي يا مِصرُ إِنِّي الْفِدَا

ذِي يَدِي إِنْ مَدَّتِ الدُّنْيَا يَدَا

أَبَدًا لَنْ تَسْتَكِينِي أَبَدَا

إِنِّي أَرْجُو مَعَ الْيَوْمِ عَدَا

وَمَعِي قَلْبِي وَعَزْمِي لِلْجِهَادِ

وَلِقَلْبِي أَنْتِ بَعْدَ الدِّينِ دِينِ

لَكَ يَا مِصرُ السَّلَامَةَ

وسلامًا يا بلادي

إِنْ رَمَى الدَّهْرُ سِهَاَمَهُ

أَتَّقِيهَا بِفؤَادِي

واسلَمي في كُلِّ حين

أَنَا مِصرِيٌّ بِنَانِي مِنْ بَنِي

هَرَمِ الدَّهْرِ الَّذِي أَعْيَا الْفِنَا

وَقَفَّةَ الْأَهْرَامِ فِيهَا بَيْنَنَا

لِصُرُوفِ الدَّهْرِ وَقَفْتِي أَنَا

فِي دِفَاعِي وَجِهَادِي لِلْبِلَادِ

لا أَمِيلُ لا أَمَلُّ لا أَلِينُ

لَكَ يَا مِصرُ السَّلَامَةَ

وسلامًا يا بلادي

إِنْ رَمَى الدَّهْرُ سِهَاَمَهُ

أَتَّقِيهَا بِفؤَادِي

واسلَمي في كُلِّ حين

وَيْكَ يَا مَنْ رَامَ تَقْيِيدَ الْفَلَكِ

أَيُّ جُحْمٍ فِي السَّمَا يَخْضَعُ لَكَ

وِطْنُ الْحُرِّ سَمًا لا تَمْتَلِكُ

وَالْفَتَى الْحُرُّ بِأَفْقِهِ مَلِكُ

قدم الآجال قرباناً لعرضك

اجعل العمر سياجاً حول أرضك

غضبةً للعرض للأرض لنا

غضبةً تبعث فينا مجدنا

وإذا ما هتف الهول بنا

فليقل كل فتى.. إنى هنا

أنا يا مصر فتاك.. بدمى أحمى حماك

ودمى ملء ثراك

أنا ومض وبريق

أنا صخر.. أنا جمر

لفح أنفاسى حريق

ودمى نار وثأر

بلدى لا عشت إن لم أفتد

يومك الحرب يومى وغدى

نازفاً من دم أعدائك

مانزفوه من أبى أو ولدى

أخذاً حرיתי من غاصبيها

سالبها وبروحى أفتديها

هات أذنيك معى واسمع معى

صيحة اليقظة تجتاح الجموع

صيحةً شددت ظهور الركع

ومحت أصدأؤها عار الخضوع

أنا يا مصر فتاك.. بدمى أحمى حماك

ودمى ملء ثراك

أنت إن لم تتحرر بيدي يا بلدي !

فسأمضي أحرر من قيود الجسد

لا أبالى الهول بل أعشقه

لأباليه وإن مت صريعاً

إنه لو لم يكن.. أخلقه

لأرى فيه ضحايانا جميعاً

في دماهم أمل النيل توحد

في دماهم دم عيسى ومحمد

فاحترم بالثأر ذكرى شهدائك

بذلوا أرواحهم بذل السخى

وانتقم ! إن هنا أركى دمائك

وهنا أمي، وأختي، وأخي ! !

أنا يا مصر فتاك.. بدمى أحمى حماك

ودمى ملء ثراك

نص نشيد "والله زمان يا سلاحي"

(نشيد مصر من ١٩٦٠ إلى ١٩٧٩)

والله زمان يا سلاحي

اشتقت لك في كفاحي

انطق وقول أنا صاحي

يا حرب والله زمان

والله زمان ع الجنود

زاحفة بترعد رعود

حالفه تروح لم تعود

إلا بنصر الزمان

هموا وضموا الصفوف

شيلوا الحياة ع الكفوف

ياما العدو راح يشوف

منكم في نار الميدان

يا مجدنا يا مجدنا

يا اللي اتبنيت من عندنا

بشقانا وكدنا

عمرك ما تبقى هوان

بلادي بلادي بلادي	مصر الحرة مين يحميها
لك حبي وفؤادي	نحميها بسلاحنا
مصر أولادك كرام	أرض الثورة مين يفديها
أوفياء يرعوا الزمام	نفديها بأرواحنا
نحن حرب وسلام	الشعب بيزحف زى النور
وفداكي يا بلادي	الشعب جبال الشعب بحور
سوف تحظى بالمرام	بركان غضب بركان بيفور
باقتادهم واقتادى	زلزال بيشقق لهم في قبور
بلادي بلادي بلادي	
لك حبي وفؤادي	<u>نص نشيد مصر "بلادي بلادي بلادي"</u> <u>(من سنة ١٩٨٠ إلى الآن)</u>
	بلادي بلادي بلادي
<u>بنشد الجزء الأول من النشيد فقط في المدارس</u> <u>والاحتفالات والمناسبات الرسمية.</u>	لك حبي وفؤادي
	مصر يا أم البلاد
بلادي بلادي بلادي	انت غايتي والمراد
لك حبي وفؤادي	وعلى كل العباد
بلادي بلادي بلادي	كم لنيلك من أيادي
لك حبي وفؤادي	بلادي بلادي بلادي
مصر يا أم البلاد	لك حبي وفؤادي
انت غايتي والمراد	مصر انت أغلى درة
وعلى كل العباد	فوق جبين الدهر غرّة
كم لنيلك من أيادي	يا بلادي عيشي حرة
بلادي بلادي بلادي	واسلمي رغم الأعادي
لك حبي وفؤادي	بلادي بلادي بلادي
بلادي بلادي بلادي	لك حبي وفؤادي
لك حبي وفؤادي	مصر يا أرض النعيم
	سدت بالجد القديم
	مقصدي دفع الغريم
	وعلى الله إعتماذي